

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

لقد أتتكم آياتنا  
المنظورة

**العنوان: الفريضة الجامعة في نظم العقائد النافعة**  
**المؤلف: صالح بن الصديق النمازي (١٩٩٨هـ)**

مسألة الرحمن الرحيم

**قال التماري الفقير صالح** • اخذت مني الله فهو الفاح لهما لهما  
 سبحانه حمدا لواله في نعمته • ويسمى من لديه حكمة • ثم الصلوة والسلام التام على النبي المصطفى  
 وآله الهادي والصحابة • وابعينهم من آولي الخبايا • وبغدا والمفضي الى الخلود في حبه سلامة العقول  
 عن ما يربها فكان الواجب • تقدم هذا العلم فوق كل • وهذه كما ترى من اجوده • جامعة واضحة وجيزة  
 نظمت فيها بعد الاستحسان • عفيفة صالحة محتات • اختارها الامتداد والتحقيق • العصب المنسوب للصدق  
 قبل وفاته بسبع عشرة • فاصبحت في العاشمات غرة • وزدت فيها عزرا هبة • تتلك المراتب العلية  
**مقدمة** • قدجا في الحديث ان امتي • مستغفرة سبعين آية من فمه بعد ثلث العماريد  
 وكلها في التار لا واحده • وهي التي ما كان في زمانه • وصحة عليه من اعوانه • وهم ذوق السنة والجماعة  
 من ذلك الزمان حتى الساعة • ومنهم طائفة الاشاعرة • اولوا العقول والنقد والمناظرة • **بيان الجموع العلية**  
 قد اجعوا في ذلك العصري على ان الله الخلق ذو العرش على • وهو تعالى عز وجل الله • وخلق بالقطع ما سواه  
 وانه اوجده من بعد ما • قد كان بعد وما ويدا العلماء • لعلمنا صا بعهده كما • نعتنا بان في خلق السما  
 وقبل الفناء به في • وانما ننظر بالفكر في • معجزة الله علا وخوبيا • حتى بها الهدى نصيبا  
 فليس يحتاج اذ اعلمنا • فلم يزل ولا يزل • **القول في وجوب وجوده تعالى وخدايته**  
 وواجب وجوده بالذات • متمنع عدمه لكانه • منفرد بالخلق والابداع • وواحد بالعقل والالهام  
 دليله مانع قد ذكرنا • وفي القرآن اذله قد سطرنا • بقوله لو كان فيها نفس • ومن هدى التنزل للنور  
**القول في صفاته العلية وتزيده عن الجسمانية والهوئية والجمادية**  
 تنصف بكل وصف فان • كالعلم للذي القدير الزارق • منزه عن كل نقص وحديث • صفات ذاته لا من حيث  
 شبح وفي تاثيرها الهز نظر • علم حيونه وشمع • اذاه وقدره كلام • والثامن الثنا والسلام  
 فعلية لكل معلوم شله • وشجرة بكل شمع • كل من مربي احاط بصحة • من غير تحديق فلا يصور  
 وكل كان فقد اذاه • وهي لتخصيصه لا بقادة • وكل معدور فقد تعلقت • قدرته به وتم قد تزقت  
 اما كلامه منه وجبة • وفيه امره وفيه نهية • ومنه ذ القرآن ولا اله • بعلمه ورحمة فضله  
 ليس لخلق ومن يتبع • بقوله خلاف ما قد اجعوا • وكونه باللفظ مشجول • من قاله مستدع • يقول  
 وكونه في النفس لا شبح • وتركه نورا عايش • فعل كلامه تعا وكفى • وفي الصدور حافظة قد غير فاه  
 نعم ومغزوه لنا بالاسر • كذلك مكتوب مصحف سني • وذلك المقرو والكتوب • غير القراء فلا يرب  
 وغير ما ترى من الكرامة • وكل توقف عند ما تشابه • فكهد غير على العقول • وليكن ما جاري السائر بل  
 من انه لا يبدل صديقه • ولا يترك بل ولا مثل له • ولا طهر بل ولا يحل • في غيره وهو على حال  
 عن

عن ان يقوم جازت بذاته • او شبه الخلق في صفاته • اوله تروى بغيره بحد • كما بقوله من قوله  
 ليس بجوهن ولا جسم ولا بعين عن الهى وعلا • عن جبر وجهه والعرض • من خلفه طائر كذالك الفرس  
 وعن اشارة الله بها • او بها كحل ربي ذوالعنى • ولا يصح الاشغال والكذب • عليه والمهل وحزن وطرب  
 والنوم والعنلة خلف الوعد • ولا يحزن كما في الصدة • ولا تنقص ولا يهايه • ولا يجد بله الولاية  
 وانه براه في القيمه • المؤمنون لهم كرامته • بلا مؤانزخ ولا في حبه • ولا انقسام منه في الباص  
 قد اخبر الصادق عنها فقله • وحفلنا بكنها ليش حل • وليس في اثباتها استحالة كما يراها هو فلاحها له  
 وقد تعالى عن مكان وجهه • والقدرة العظمى لداك صلاحه • القبول صفات الاعمال في زمانه والآن  
 ماشاء كان وعنده عدمه • فلم يكن ما له يشاء عليه • والكفر والعصيان كذا مخلوقان له • كما ان اذان فرغ عنك الله  
 الا لاسواه في الوجود مخلوق • كما مضى وانه اللذ يترقى • وائل هو الترافق من بركه • فتنده وعن عز كالتقليد  
 لا انها خصيص بعض طري • ما هو ممكن فهل خلف • وفي • والله لا يرضى المعاصي • ولا يحتمها فلو فوا العاصي  
 على ان يكرها وليس يجزا • فكسبه بعزيمه منه جري • والكتب في القرآن منوط به • عزاذي التكليف نحو كسبه  
 ان يترك خيرا او اجرا خيرا • وان يكن شرا فذلك صنه • والعالم المذكور في بقاءه • ذو حاجة اعني الى انقيائه  
 وزيادته هو الغنى • وهو الوحيد الحق والولي • وليس يحتاج الى شيء • بان بانا الفحل الى الصمد  
 فله به فقط وجع سواه • وليس يجدي كل ما عداه • هذا هو الوحيد والتحقيق • وعقوة وساطة شوق  
 وهو العلى الحاكم العبد القوي • الامر الثاني من منتهى • فان ان لا حكم عليه • وكل امرئ ارجع اليه  
 وعنه ينسا القبر والتحل • والشكر والاحلاص والتوكل • كذلك التوفيق والتسليم • والعفو والناحية والتقديم  
 ونحوها كالخوف والمراقبة • والعدالة والاحسان والحاسية • **تكلمه** • والبطف كما اوضح غير حاجب  
 عليه كالتعويض المتناسف • على الذي يتلو من الامم • كذا اعفائه على الامم • كذلك التواب للمطيع  
 فانع من الوجوب في الجمع • بل ان اتاه ففضله وان • عاقب ايضا وعدله فمن • لا ينج بلا طم في اصابه  
 لا جوري في احكامه وقاله • حكم ما يرد له ويقبله • سبحانه الذي يسألناك • **القول في انه لا عرض له**  
**في فعله وفي نفي الحسن والقبح المقصدين للتواب والعقاب عفاه**  
 كاله نزهة عن عرض • فماله في فعله من عرض • راعي خلقه كما الحكمة • وان من نقصل ورحمة  
 لا للوجوب جعل عنه وعلا • وليس للعقل ولا للعقلا • حكم بتحسين وتخي • ولاه في كون ما يفعله من عفاه  
 مستند لما لا اجر والعقاب • بل الذي يفضي الى الصواب • ان الذي حسنه الشرح حسن • وما هو عليه  
 وليس للفعل حقيقي صفة • وباعتبارها على المعرفة • بحسبه او قبحه بل لو عكس • كان بالعكس حقيقها ومن  
 فاخر الايام من شهر الصيام • مستحسن صيامه بلا كلامه • وبوم فطر صومه فتح • فهل يرى للعقل انه  
 ولو امرنا بضيام ذوا • اذاه بظنه لكان • امرنا بجداه القول • في ان صفاته سبحانه • وتعالى في حسب

صفاته واحدة بالذات فلا تتأخر بالصفات فكل ما يوجد من مقدّمه فقل قبل ذلك من كثيرة  
 لا يرى بينهما من نسبة فيالها من فدية متجرة له للزبد ولد النقصان في خلقه كما حكى القرآن  
 له ملك أولو أجياله منى تلك ثم عدل أربعة ومنهم خير نبي كما قاله كذلك أشار قبل عزرائيل  
 لكل فديتهم مقامه يبلغة عليهم السلام ولا من ربي جلا يغضوبه وكل ما يامر بغيره  
 آتاه وسنانه العلية جميعها بالنقل توفيقه فلا يخرج إطلاق اسم بيزده إذن به عليه بل عزرائيل  
**القول في الحشر والكسب والتبغ وجوار العفو والشفاعة وعذاب القبر ونحو ذلك**  
 والحشر للأخساد والاعادة ورد آواج لها فمعاودة من بعد تبغ الصور والامانة ونشر شيا به رفاته  
 كذا الحشر مع المي سببه والوزن والضرط والمعانة الكرجق مثل خلق النار والجنة المذكور في الاخبار  
 ويدخل المؤمن الجنة وفيه نعمه الخلد في ملك وفيه ويجلد الكافر في النار ملأها للفتح والهوان  
 وتسلم بترك الكبرياء ولم يبق منها على بصيرة يخرج منها آخر الأجل وبعد في حث انه يؤتبه  
 من بعد أمره ما لم يفصح فليته كان مع المطيع والعقوبات ولكن هل تبغ ومن له إذن من الله شفيع  
 من ملك ومومن ومن شهدته وحي خلق الله عن كل بريد يخرجهم من قعرها أقول يا كرمه الله بالاد اجاه  
 ويخرج الله بلا شفاعة منها اناسا ما أتوا بطاعته ولكنهم ما تواعل التوحيد كما أتى في حثوه المرشد  
 صح عذاب القبر في اخبار كثيرة ليس لها مباركة وسأل المتكبر والتكبر ويقمعان من له كبره  
 بفتح يقول يدعوا من ربه حتى يصير ربه هاديه من بعد ما صاح بضوت من حصيد  
**يسر هذا غير حشر وبشره القول في بغية الرسل وكرامات الأولياء وما يتعلق بذلك**  
 ويعتد الرسل معجرات حق فعم الكل بالصوة أرسلهم رب العباد لفظاه ورحمة الحق ليست تحفا  
 لا للوجوب عزته وعلاه فاندروا وبشروا من عقلاء ومخرج النبي أمر خارق به سمي على الكذب الصادق  
 وحرقة العبادة بالتجدي موافق الدعوى لضدق بهدي وعجزهم توكدا التصديق ثم التجدي منه ليلفاه  
 في كل وقت بل إذا صرح كفى في أول الأمر على ما عرفاه لو ان ملكا في الملا قد أرسله إلى قوم مؤمن من ربه  
 وكان هذا الشافي تحته ولا يقوم عادية في وقته فانك الفرق دي الرسل له وطالبوا بشاهد اجاله  
 فقال الرسل للملك ان كنت قد صدقت في نالي كفى في االف العادة ثم قم على شرتك لأن لجة العقلاء  
 فقام هذا قصد الاجاه ثبت صدقة ما انابه وأول الرسل أبو آدم والخير الهادي النبي القائم  
 محمد صلى عليه وآله وزوجه من كل ما هو اه فلا ينبغي بعدة يقيناه عيسى يسرعنا فقط يقيناه  
 وهو حياز الكل بالخبار منه ما قد صرح في الاخبار ودين هادينا وبين آدم رسل وانبياء عليهم سلم  
 انما نبي لهم محتم والجهل بالتفضيل لا يؤتمم والكل معصوم من الكبرياء ومن حسن المرزى الصغير  
 واختلفوا في غير عن عمد والحق أن لا في اخبار عندي له للا فبذل في القول والافعال واخراجه جمع كبر عالى  
 واخلطوا

واختلجوا في الشهوات والتعبيد والمناخ اعترى له التوجه وهم من اللطيف العلية اعلم فاطم بالبقعة  
 وأهل بيته من أولي الجن كذلك أهل بيعة الرضوان والأولياء لهم الكرامة من ربه لا حل لبقعة  
 وجودها حتى فلا تازي وأشبع من الاخبار والآثار بكرة منهم زهم بفضلا وبالخير عن نبي وصلا  
 وانظر هتافا في مبحث مفيد يقسم للخارق في الوجود لشيئة فالاول لادها صاه تكون قبل الوحي حيا  
 كشق صدره وتسلم الحجر وميل في من جوانب الشجرة وبعد ثم كالبصر برده وكاشقاق القمر  
 وثالث كرامة الوحي اعني بما يعرف بالعلم بحسب الامكان والمواظبة بها على الطاعة والحاشية  
 كل امر مؤتم قد يعناه والانهما ك في اللذات معناه كذب عرش في ازدياد القرب لاصد مع استبعاد القرب  
 وخرى مثل كتاب من عمره وسبح ضوته بحسب في خطره وزابع معونة لمن وهن عن جهل ما قلنا لفظا ومن  
 لفته من اذم واسره وضويه عن مخبئه ومكره وخامس يدعوا بالامتنان لكل ذي ربح أو فوجح  
 كتاجير بطير في الهواء أو يترك النفس بظلم الماء ومنه ما يأتي عن الدجاء ومن فسد نوعي قوة الانطباع  
 لقوله لا ارض انبي الحضره والسما الذي منك المطر والقيل والاحتيا والاشراج في مسجده الارض لاد فاع  
 وسادس لاقسام ما اهاناه مدعيها خلاف ما قد باناه كدعوى الكذاب للاغور في نصح عظيم ما حفي  
 فاذهب الله سنى الصنحة زيادة في الجزى والقصحة فيما أتى من خارق في ربه وعن جهول ضمن  
**تتمت** ثم الايام الحق من كعبتي النبي أول سابق التوكيد وفيه جنى ذلك بالاجماع وهو المعتمد  
 ولم يقص المضطفي على احده وقيل يرض عليه محبي كقوله فاني انا تكبر وفي معناه خلة الامامة  
 الى وفايته وذوي رحامة وبعضهم فاس عليها العظمى وقال رضاه كما قد اناه وبعدة الخارق باختلافه  
 فتورد الفكرة في ازدياده ويعود عثمان والشورى وفيه وكان ما كان من الامر الحاني وقوله بالذم مطلوب  
 ايدي اناس ينفها جهلا وكان مروان لداك سبها فاهله ساقوا اليه العطاء على بعة ابو الحسن  
 وكان بالاجماع ايضا وقمن فقام بالامر على السد اده حتى انت شبهة من بضادى ثبات قوم من كبار القضاة  
 بهذه لقينة فحرب حتى مضوا فيها على اجتهاده برون فيه اضوب المهاده والعفو معلوم اذ اما اخطاه  
 شرطه فكف عنهم وانقبت من كلهم نفعا واما من ركب ماضرة منهم فلا يصرا فبل علينا شبهة في كفا  
 وقضاهم جار على ترتيبهم أي في ترتيبهم الى عبيد منهم معناه من اكثرهم نواياه ومن يعانى منهم النساء  
 لانه اعلمهم وانسب وقد احتضنهما بهما لا يعين وترخص من شك في المبالغة في شان هذا حكمه رجا بالعدة  
 فرما أدنى الى مشاجنه أو ازدياد يقينى المانية وجنهم فرض على الجميع فلا يصح الى هوى وصريح  
 وكونه قينهم على الترتيب طن في الداغى الى التسعين وواجب شرع على البرية نصب امام كامل الاهلية  
 ومن فرض بدع الظلوما ويعسر العوز والرشوما بصنطه وبسط اطرافه وكونه من عزة وقد بدأ  
 اكثرهم اليه أدنى القرى وآية التطهير وقد شهد له ثم نظر اذ فقدنا الكملة والحكاية فان لم نجد

في قوله تعالى  
 والذين آمنوا  
 وعملوا الصالحات  
 لهم اجر عظيم  
 لا يبدلون  
 اجرهم شيئا  
 ولا يؤفون  
 ولا يوفون  
 ولا يؤفون

على  
 في قوله تعالى  
 والذين آمنوا  
 وعملوا الصالحات  
 لهم اجر عظيم  
 لا يبدلون  
 اجرهم شيئا  
 ولا يؤفون  
 ولا يوفون  
 ولا يؤفون

فغير كامل مستدده فإنه تبارى عالم مخلوط وجاهل عدل فقد اضطه والدين أولى من مزاياة النسب  
 لكونه برعى خفوقا ما وجد وما التفت في جمع الأئمة والأمين التخليط في ما أئمة  
 فالله ذو الرحمة يعينه على أن يفسر ويفسر حتى يعترف على نفسه فكأن على النعم من أجرهم  
**حاشية** ولا تكفر أحدا تبلى ووجهه قبلنا يولي الأستى وبنه نفي الضارح  
 القادر المختار في النافع أو فيه شريك أو فيه إنكاره نبوة النبي أو إهدان ما حابه النبي مما عمل  
 ضروره أو جمع قد حرمه كالحرم والزي مسجده بلفظ قطع الجور فقله وعينه قائله مبتدع  
 وليس كافرا وعنه يتردع ومنه تحسبه على ما حرمه وعنه كفره وصمما وهو اختيار في الدين  
 يعينه جنما الذي توجهه وفاجت نونه من يتركه كبرية قورا ولا تعقبه وصمما بقولها تعصلا  
 لا للوجوب جل عنه وعلاه والأمن بالمعروف والنهي عن المنكر واجت على من يحرمه لكنه يبيع ما يؤمر به  
 إن واجبا فواجب ذاقه به وإن يكن نذبا فهذا ذنبه والنهي داخل وفيه فربها فأقطعا وأضرا على ما  
 أنال في الله فلن تلاماه وشرطه أن لا يؤذيه إلى تفان وظنه أن يقطعه ويحرم العيبة والتجسس  
 وأقر ولا يجتسواه وظنك الشؤيعير بيهه وأنتن مستر يبيع العينة وتعضهم قرا ولا يجتسواه  
 فأصغوا إلى كل وقينسوا وتسواه مت بحمد الله كالجمانه مخرجة في اللفظ والمعاني  
 بأب ذاق اليمن من أرض اليمن للباصر شيخها أبي الحسن أحمد شيف السقمة المشهورة  
 بالعلم والصلاح والخير في نحو يومين أنى نظائرها وأخر المحرم أختا مها من عام شعبة على خمسيناه  
 سبع تسعا قبلها ما كمناه في ما بين وثلاثة عشر أشك نفدي كشمق ط من ذنره مغدبه عن انفتار بيهه  
 شعبة حسنا حزر حجة وبالتمارية أيضا تنسب والحمد لله الحجة تعفت ثم صلوة الله والكلام  
 ما أقر فعرضه وشهد اجسامه على النبي المصطفى محمد وآله أهل التقى واليسود بيهه

فرغ من كتبها يوم الجمعة  
 وقت العصر في ثلث  
 وعشرين من شهر جمادى  
 الأولى سنة ثمان  
 وتسعين وتسعين  
 من الهجر النبوي  
 عامها  
 (اصلا للملك)  
 والسلام

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ  
 وَصَلَّىٰ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

نفاية الغسل